قدم عليه وقتيل قد يجئ بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى
المقتول واستعمالهما في التثنية والجمع والتذكير والتانيث كمثلة اسم الفاعل والمفعول الا
انه يستوي فيه لفظ المذكر والمونث في الذي بمعنى المفعول اذا ذكر الموصوف نحو رجل
قتيل وامراة قتيل بخلاف مرت امرء بقتيل فلا وقتيلة فانهما لا يستويان لخوف اللبس
هذا في الثلاثي المجرد واما ما زاد على الثلاثة ثلاثيا كان او رباعيا فالضابط فيه اي
في بنا اسم الفاعل والمفعول منه والمراد بالضابط امر كلي منطبق على الجزييات ان تضع
في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل اخره اي اخر المضارع
في اسم الفاعل كما فعلت في اكثر فعله اعني المبني للفاعل وبفتحه اي ما قبل الاخر في
اسم المفعول لما فتحته في فعله اي المبني للمفعول نحو مكرم بالكسر اسم فاعل ومكرم
بالفتح اسم مفعول ومدحرج ومدحرج ومستخرج ومستخرج وكذا قياس بواقي الامثلة
الا ما شذ من نحو استهب اي اكثر واطنب في الكلام فهو مسهب واحسن فهو محسن والقياس
اقلس فهو مقلس بفتح ما قبل الاخر في الثلاثة اسم الفاعل وكذا اعشب المكان فهو عاشب واوعس
فهو وارس واتقع فهو واقع ولا يقال معشب ولا موقع وقد يستوي لفظ اسم الفاعل او
اسم المفعول في بعض المواضع كمحاب ومختار ومضطر ومعتد ومنقبب
في اسم الفاعل ومنصب فيه في اسم المفعول ومحاب اي منقطع منكشف في الفاعل ومحجان
عنه في المفعول فان لفظ اسم الفاعل والمفعول في هذه الامثلة مستو لسكون ما قبل الاخر
بالادغام في بعض وبالقلب في بعض والفرق انها كان يكون بحركة فلما زال الحركة استوى يا
ويختلف التقدير لانه يقدر كسر ما قبل الاخر في اسم الفاعل وفتحه في اسم المفعول ويفرق
في الاخيرين بانه يلزم مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور لكونهما لازمين بخلاف اسم الفاعل
لا يقال لا تسلم استوائهما في الاخيرين لانا نقول اسم الفاعل واسم المفعول هما لفظا منصب
ومحجان والجار والمجرور شرط لا مسطور وان قدر فرعنا من السالم تقدر جازان فشرع في غيره فنقول
قد تبين من تعريف السالم ان غير السالم ثلاثة وهي المضاعف والمثل والمهموز والمعتل تذكرها
في ثلاثة فصول مقدما المضاعف وانه كان ملحقا بالمعتلات يناسب ان يذكر عقيبها لكن
قدمه لمشابهة السالم في قلة التغيير وكون حروفه حروف الصحيح قائلا فصل المضاعف
وهو اسم للمفعول من ضاعف قال الخليل التضعيف ان ينادي على الشي فيجعل اثنين او اكثر
وكذلك الاضطراف والمضاعفة ويقال له اي للمضاعف الاصم لتحقق الشدة فيه بتواصل
الادغام يقال بحجر اصم اي صلب وكان اهل الجاهلية يسمون شهر رجب شهرا اصم لعدم الصوت
قال الخليل انما سمي بذلك لانه لا يسمع فيه صوت مستقيم لانه من الاشهر الحرم ولا يسمع
فيه ايضا حركة قتال ولا قعقعة سلاح ولما كان المضاعف في الثلاثي غيره في الرباعي لم

يجمعها

يجمعها في تعريف واحد بل ذكر اولا الثلاثي فقال وهو اي المضاعف من الثلاثي المجرد والمزيد
فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد يعني ان كان العين ياكان اللام ياوان كان
ذا الكان ذا وهكذا اكرد في الثلاثي واعد الشي اي هيئه في المزيد فتبني كون عينها ولامها
من جنس واحد بقوله فان اصلهما ردد واعدد فالعين واللام دالان كما ترى فاسكنت
الاولى وادغمت في الثانية فقوله المضاعف مبتدا وهو مبتدا ان غيره ما كان والجملة
غير المبتدا الاول وقوله من الثلاثي حال وقوله ويقال له الاصم جملة معترضة ويجوز ان
يكون فصل المضاعف على الاضافة وهو اعني المضاعف من الرباعي مجردا كان
او مزيدا فيه ما كان فاوه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية
ايضا من جنس واحد ويقال له اي للمضاعف من الرباعي المطابق ايضا بالفتح
اسم مفعول من المطابقة وهي الموافقة تقول طابقت بين الشيين اذا جعلتهما على حد
واحد وقد طوبق فيه الفا واللام الاولى والعين واللام الثانية نحو زلزل الشي
زلزله وزلزالا اي حركه ويجوز في مصدره فتح الفا وكسره بخلاف القعجاع فانه بالكسر
لا غير نحو دحرج دحراجا وقوله ايضا اشارة الى انه يسمى الاصم ايضا لانه وان لم يكن فيه
ادغام لتحقق كدته لكن حمل على الثلاثي ولان علة الادغام اجتماع المثلين فاذا كان
مرتين كان ادعى الى الادغام لكن لم يتم لمانع وهو وقوع الفاصلة بين المثلين فكان مثل
ما امتنع فيه الادغام من الثلاثي فانه يسمى بذلك عملا على الاصل ولما كان هاهنا مظنة سوال
سايل وهو انه لم الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم منها مع ان حروفه حروف
الصحيح اشار الى جوابه بقوله وانما الحق المضاعف بالمعتلات حروف التضعيف
ملحقة الابدال وهو ان تجعل حرفا موضع حرف اخر والحروف التي يجعل منها حرف موضع
اخر حروف انصت يوم حد طاه زل وكل منها بدل من عشرة حروف ولا طيق بيان ذلك
هنا وذكر الابدال لقولهم املليت بمعنى املليت يعني اصله املللت فقلبت اللام الاخيرة
ياء اجتماع المثلين مع تعذر الادغام لسكون الثاني وامثال ذلك كثيرة في الكلام نحو تقضي
البازي اي تقضضهن وحسيت بالخبر اي حسست به وتلقيت اي تلققت وكذا الرباعي
نحو حمدهدت اي دهدهت ومهمهت اي مهمهت وامثال ذلك ولانه يلحقه الحذف
لقولهم مسْتُ وظلْتُ بفتح الفا وكسره واحسْتُ بمعنى مسست وظللت واحسست
يعني ان اصل مسْتُ مسست بالكسر فحذوف العين الاولى لتعذر الادغام مع اجتماع مثلين
والتضعيف مطلوب واختصت الاولى لانها تدغم وقيل الثانية لان النقل انما يجعل عنوها اما
فتح الفا فلانه حذفت العين فنقل مع حركتها فتبقى الفا مفتوحة بحالها واما الكسر فلا
نقل حركة العين الى الميم بعد اسكانها وحذفت العين فقيل مسْتُ بكسر الميم وكذا اظلْتُ

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)